

تحرك عاجل

الإفراج عن ناشطين سياسيين بدون اتهام

تم الإفراج عن الناشطين السياسيين اليمنيين الجنوبيين أنور إسماعيل و خالد الجنيدي بدون تهمة. بعد إلقاء القبض عليهما وتعرضهما للاختفاء القسري من قبل قوات الأمن في أغسطس/آب، وكانا محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي كما تعرضا للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني أطلق سراح أنور إسماعيل، 38 عاماً، و خالد الجنيدي، 42 عاماً، المعتقلين من دون تهمة في مدينة عدن الجنوبية بعد صدور مرسوم رئاسي للإفراج عنهما في 28 أكتوبر/ تشرين الأول. وذلك بعد إلقاء القبض عليهما وتعرضهما للاختفاء القسري في 28 و 31 أغسطس/آب على التوالي، كان كلا الناشطين قد احتجزا وتعرضا للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة في عدة سجون في عدن، بما في ذلك سجن الصلبان للأمن السياسي و سجن التواهي وسجن المنصورة.

نفى السلطات احتجازها أي من الناشطين حتى تم الإفراج عنهما لفترة وجيزة لرؤية عائلتيهما خلال عيد الأضحى. ثم أعيد اعتقالهما على الفور، وظلا بمعزل عن العالم الخارجي في سجن المنصورة. لم يسمح لهما بزيارات من أفراد العائلة أو بالوصول إلى محاميهم حتى يوم صدور المرسوم الرئاسي بشأنهما في 28 أكتوبر/ تشرين الأول.

وورد أن كلا الناشطين قد عذبا أثناء الاحتجاز. وقال إنهما علقا من معاصمهما المصفدة لمدة 23 ساعة في اليوم، وكانا يمنحان ساعة واحدة في اليوم فقط كاستراحة للذهاب إلى الحمام. وقد علق خالد الجنيدي مدة أسبوع، في حين علق أنور إسماعيل لمدة يومين، بعد ما تبين، فيما يبدو، أن لديه ارتفاع في ضغط الدم ومرض في القلب. ولقي كلاهما سوء المعاملة والتهديد الجنسي أثناء الاستجواب. واحتجزا في الحبس الانفرادي في زنزانة صغيرة في سجن الصلبان لنصف شهر؛ وكان حجمها يسمح لهما بالوقوف فحسب. وكانت الزنزانة بدون تهوية أو مرحاض، وبها الحشرات والبراز الذي خلفه سجناء سابقون.

أنور إسماعيل و خالد الجنيدي من النشطاء القياديين في الحراك الجنوبي، وهو ائتلاف من جماعات المعارضة السياسية في جنوب اليمن يطالب بالانفصال عن الشمال. ويعتقد أن كلا الناشطين قد تم استهدافهما للاختفاء بسبب نشاطهما السياسي السلمي. اختفى أنور إسماعيل في 28 أغسطس/آب بعد مظاهرة في عدن، حيث شوهد لآخر مرة، في حين أفاد شهود عيان أن خالد الجنيدي أخذ من محطة للوقود في عدن يوم 31 أغسطس/آب بعد أن ضربه مسلحون مجهولون وجروه إلى سيارة لا تحمل علامات مميزة، ويعتقد أنهم من رجال الأمن.

ليس من المطلوب قيام شبكة التحركات العاجلة بأي إجراء آخر. شكراً جزيلاً لجميع الذين أرسلوا مناشدات.

هذا هو التحديث الأول من التحرك العاجل 223/14 لمزيد من
المعلومات <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE31/009/2014/en>

تحرك عاجل

الإفراج عن ناشطين سياسيين بدون اتهام

معلومات إضافية

خالد الجنيدي وأنور إسماعيل ناشطان سياسيان يمنيان جنوبيان. اعتقل خالد الجنيدي سابقا في أربع مناسبات منفصلة، مرتان في 2011، وفي مناسبتين منفصلتين في فبراير/ شباط ونوفمبر/ تشرين الثاني 2013 لمشاركته في الاحتجاجات

انظر UA 313/13, <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE31/017/2013/en>

و تحديث التحرك العاجل 313/13، في:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE31/018/2013/en>

وتم استجوابه حول نشاطه السياسي ثم أفرج عنه من دون تهمة في غضون أيام في 2011 ، وخلال شهر فبراير/ شباط 2013، أثناء احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي لمدة 21 يوما في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 بعد إطلاق سراحه من دون تهمة أو محاكمة. أما أنور إسماعيل فقد ألقى القبض عليه مرتين على الأقل في 2014 قبل اختفائه في أغسطس/ آب، ومن هاتين المرتين ما كان في أوائل شهر مارس/ آذار، عندما تعرض للتعذيب أثناء الاحتجاز من قبل قوات الأمن، حسب زعمه.

تحدث الاحتجاجات في جنوب اليمن بشكل متقطع منذ 2007 عندما بدأ الجنود المتقاعدون من الجنوب في التظاهر للشكوى من أنهم لا يتلقون نفس المعاملة في التوظيف والرواتب والمعاشات التي يتمتع بها الجنود من شمال البلاد. ومنذ ذلك الحين، تطورت الاحتجاجات المناهضة للتمييز ضد الجنوبيين تدريجيا إلى المطالبة بالانفصال التي استمرت بعد الإطاحة بالنظام السابق في 2011.

حركة انفصال الجنوب (المعروفة أيضا باسم الحراك) يبدو أنها قد ظهرت في أعقاب احتجاجات 2007، وبدأت في تنظيم مظاهرات خاصة بها ضد ما تراه من تقاعس الحكومة عن التصدي للتمييز ضد الشعب في جنوب البلاد.

وكان رد الحكومة على هذه الاحتجاجات قمعياً. فقتل عشرات المتظاهرين في المظاهرات أو بالقرب منها؛ في كثير من الحالات يبدو أنه قد قتلوا نتيجة إطلاق النار عليهم بشكل غير قانوني حيث لم يشكلوا أي خطر على حياة قوات الأمن أو غيرهم. منذ بدء الاحتجاجات في 2007، اعتقلت قوات الأمن واحتجزت، في كثير من الحالات بصورة تعسفية، الآلاف من المتظاهرين والمارة، فضلاً عن القادة والناشطين في الحراك الجنوبي.

مزيد من المعلومات عن تحرك عاجل 223/14 رقم الوثيقة: MDE 31/010/2014 تاريخ الإصدار: 17 نوفمبر/ تشرين الثاني

